جهات

وثائق

اكد وزير الخزانة الاميركي السابق بول اونيل الذي وجه انتقادات حادة لادارة الرئيس جورج بوش ليلة الثلاثاء / الاربعاء انه لم ينتهك سرية الوثائق لحكومية بمشاورته صحافي بشأن كتاب سيصدر في الايام المقبلة. وقال اونيل ان "لحقيقة هي انني لم آخذ اي وثيقة... بل طلبت من لسؤول القانوني في الوزارة تسليمي الوثائق التي يحق لي حيازتها".

لحقيقة هي انني لم آخذ اي وثيقة... بل طلبت من لسؤول القانوني في الوزارة تسليمي الوثائق التي يحق لي حيازتها".

وكانت وزارة الخزانة اعلنت الاثنين لماضي فتح تحقيق لتحديد ما اذا كان اونيل انتهك سرية وثائق رسمية ونقل معلومات سرية الى الصحافي رون ساسكيند من اجل كتاب "ثمن الولاء". واكد اونيل انه اذا كان اي خطأ حصل بشأن الوثائق السرية، فان ذلك يكون اصلا من جانب لسؤول القانوني في وزارة لخزانة.

قتل

ذكرت وكالة الانباء الروسية نقلا عن وزارة الداخلية الشيشانية ان ثلاثة عسكريين روس بينهم ضابط قتلوا في انفجار لغم في الشيشان بينما قتل احد التمردين في انفجار لغم آخر كان يقوم بزرعه. وقتل العسكريون الروس الثلاثة الذين يعملون في وحدة لازالة الالغام، في قرية فاشيندوروي في منطقة شاتوي (جنوب) حيث كانوا يعملون. وفي غروزني قتل شيشاني بينما كان يقوم بزرع لغم على حافة طريق في حي ستاروبروميسلوفسكي، حسبما ذكرت الوزارة التي اوضحت انه كان يعمل حارسا في مفوضية الشرطة في لحي.

نفايات نووية

اعلنت السلطات في ولاية شوبوت الارجنتينية (جنوب) امس الاول ان القضاء الارجنتيني منع باخرة شحن اميركية محملة بالنفايات النووية من دخول المياه الاقليمية الارجنتينية. وقال لمصدر ان القاضي جورج بفليجير وافق على طلب رفعه اليه حاكم الولاية ماريو داس نيفيس. واوضح لمدعي العام في الولاية جورج ميكويلارينا ان هدف لحكومة الاقليمية "ليس فقط لحؤول دون دخول الباخرة الى مرافئنا ولكن ايضا لمنعها بشكل ما من الدخول الى المياه الاقليمية الارجنتينية". وارتكز لحاكم داس نيفيس في الطلب الذي رفعه الى القضاء على معلومات قدمتها له منظمتا "غرينبيس" و"تالير ايكولوجيستا" للدافعتان عن البيئة.

إشادة

اشاد وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم امس الاول، بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، على الدور الذي لعبه من اجل التوصل الى اتفاق بين فرنسا وليبيا حول التعويض على ضحايا اعتداء طائرة دي سي-10 التابعة لشركة يوتا. وقال شلقم الذي وصل الى تونس موفدا من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان "الرئيس بن علي لعب دورا احاسما في تسوية هذه القضية وفي استئناف العلاقات بين ليبيا ودول لحوض الشمالي للبحر لتوسط". واوضح في تصريح لوكالة الانباء التونسية انه بحث مع بن علي نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها الى فرنسا وتفاصيل الاتفاق الموقع في التاسع من كانون الثاني بين عائلات ضحايا طائرة دي سي-10 ومؤسسة القذافي.

اوروبا وكوريا الشمالية

اعلنت غرفة التجارة الاوروبية في كوريا لجنوبية ان غرفة للتجارة تابعة للاتحاد الاوروبي فتحت في كوريا الشمالية لتشجيع لمبادلات مع النظام الشيوعي والاستثمارات وحماية للكية الفكرية للاوروبيين. وقال الامين العام لغرفة التجارة الاوروبية في سيول ان لكتب الجديد يقع في وسط بيونغ يانغ ويعمل فيه كوريان شماليان ويتولى ادارته الامين العام لغرفة التجارة الاوروبية في سيول جان جاك غروهار.

سنور الزباد

علقت الولايات لمتحدة ليلة الثلاثاء / الاربعاء استيراد حيوان سنور الزباد الذي يشتبه بانه ينقل مرض الالتهاب الرئوي لحاد (سارز) الذي ظهر من جديد في جنوب الصين. وقال سكرتير ادارة الصحة تومي توموسون في بيان ان "خبراء الصحة العامة يخشون ان تنقل هذه لحيوانات الفيروس الى البشر"، مؤكدا ان القرار "يساعدنا في حماية الاميركيين ومنع انتقال الالتهاب الرئوي الى الولايات لمتحدة.

إبعاد

وقعت كندا والولايات لمتحدة اتفاقا يهدف الى امتناع كل منهما عن ابعاد اي من مواطني البلد الآخر الى دولة ثالثة بدون تشاور، وذلك بعد شهرين من قضية ماهر عرار الكندي من اصل سوري الذي ابعده الاميركيون الى سوريا. وقال وزير الخارجية الكندي بيل غرهام في بيان ان "كلا من البلدين يتعهد بموجب هذا الاتفاق ابلاغ البلد الآخر ومشاورته بسرعة" في حال "ابعاد مواطنين كنديين او اميركيين" الى دول اخرى. واوضح وزير الخارجية الكندي ان هذا الاتفاق القنصلي تم في تبادل رسائل مع نظيره الاميركي كولن باول.

نواب ايرانيون رفض ترشيحهم لأنهم "تنكروا للدين"

خاتمي يؤكد مواقفه في البرلمان وكروبي يهاجم المحافظين

طهران (رويترز) (اف ب)

طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي يوم امس من النواب الاصلاحيين وقف اعتصامهم لمستمر منذ اربعة ايام احتجاجا على عدم قبول لجان لمراقبة التابعة لمجلس صيانة الدستور ترشيحات الاصلاحيين الى الانتخابات التشريعية، مؤكدا انه يبذل قصارى جهده ليعاد النظر في رفض لترشيحات. واوضح النائب الاصلاحي احمد برقاني ناقلا تصريحات ادلى بها الرئيس الايراني خلال جلسة مغلقة للبرلمان "قال الرئيس ان رفض الترشيحات امر غير قانوني ولا يمكن القبول به بتاتا". واضاف "طلب (خاتمي) من النواب وضع حد لحركة الاحتجاج مؤكدا انه شخصيا و لحكومة سيستخدمان كل الوسائل للتوصل الى اعادة النظر في رفض الترشيحات". واضاف النائب "الرئيس اصر على التصريحات التي ادلى بها الثلاثاء واكد على تفاؤله حيال نتيجة لجهود التي يبذلها شخصيا فضلا النواب لعتصمون اجتماعا لاتخاذ قرار.

من جهته شن رئيس مجلس الشورى الايراني الاصلاحي مهدي كروبي يوم امس هجوما عنيفا على لمرجعيات التي يسيطر عليها لمحافظون في ايران والتي رفضت الاف الترشيحات التي تقدم بها اصلاحيون الى الانتخابات التشريعية لمقرر اجراؤها في شباط. وقال كروبي "اننا نرفض موقف لجان لمراقبة، وعلى مجلس صيانة الدستور ان يعود عن هذا القرار. لا يوجد خيار آخر. لقد تم الامر بشكل يعرف فيه مسبقا من الذي سيفوز ومن الذي سيسقط" في الانتخابات. وقال امام البرلمان ان لمحافظين "نظموا كل شيء ليكون لهم برلمان" تحت سيطرتهم. وقال كروبي "من اصل 3600 مرشح لم تقبل ترشيحاتهم، هناك 1588 حالة ليست فيها اي اثباتات، وقد اتهم 1224 بالاخلال بالاحترام الواجب للاسلام، بينما اعلنت لجان لمراقبة في 1377 حالة اخرى انها لم تتمكن من الحصول على اثبات على اهلية لمرشحين". وقال كروبي "ان معظم الاشخاص الذين رفضوا الاخلالهم بالاحترام الواجب للاسلام هم اشخاص معروفون ومعاقو حرب وافراد في عائلات شهداء، وهم متهمون اليوم بعدم احترام الاسلام". واضاف "في احدى لمحافظات، رفض ترشيح احد ائمة الصلاة الذي قدم استقالته منذ ستة اشهر ليتمكن من التقدم الى الانتخابات". كما ندد برفض 83 نائبا (80 اصلاحيا ومحافظان واحد لمستقلين) بسبب "عدم احترام الاسلام"، وطلب من مجلس صيانة لدستور "العودة سريعا عن رفض الترشيحات، والافسنطالب لمرشد الاعلى بالتدخل".

وقدم النائب الاصلاحي احمد مرادي استقالته خلال جلسة امس احتجاجا على رفض الترشيحات.

وجاء في نسخة من لخطاب الذي القاه خاتمي امام البرلمان، ارسلت بالفاكس لرويترز "للأسف البرلمان السادس الذي كان برلمانا اصلاحيا تعرض للقمع قبل الانتخابات البرلمانية السابعة... القوى التي يمكن ان تعزز باسهاماتها كرامة ودين الدولة تواجه أحكاما مربكة".

ويأتي خطاب خاتمي أمام البرلمان بعد يوم من تلميحه إلى امكانية استقالة حكومته بشكل جماعي إذا لم يعدل لمتشددون عن القرار الذي يمنع مئات الاصلاحيين من خوض الانتخابات القادمة.

لكن مجلس مراقبة الدستور وهو مجلس متشدد غير منتخب منع نحو نصف 8200 مرشح من خوض الانتخابات التي تجري في 20 فبراير شباط، أعلن انه لن يرضخ للضغوط. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن متحدث باسم المجلس قوله "مجلس مراقبة الدستور سيعمل استنادا للقانون. سجل عمله السابق يثبت أنه لا يرضخ لأي ضغوط." وقال مسؤولون إن اربعة من مساعدي الرئيس الايراني و 21 وزيرا كانوا من بين من هددوا بالاستقالة.

دول الاميركيتين تتفق على منطقة التبادل الحر رغم الخلافات

المكسيك تتمسك بعلاقات مع كوبا وكندا تشارك في الإعمار

مونتيري، المكسيك (اف ب)

اختتمت قمة الدول الاميركية ليلة امس الاول باتفاق على اطلاق منطقة التبادل الحر للاميركيتين التي ستضم 800 مليون نسمة، في موعدها المحدد في كانون الثاني 2005. ولم تدرج في البيان الختامي "الفقرة حول الشفافية" التي طالب بها الرئيس الاميركي جورج بوش، بل اكتفى رؤساء دول وحكومات 34 بلدا في المنطقة بتأكيد التزامهم "عدم استقبال الموظفين المتهمين بالفساد والمساعدة على تسليمهم".

وكان بوش يريد استبعاد الدول التي يتهمها بالفساد من منظمة الدول الاميركية. وقد اعلن يوم الاثنين الماضي ان لولايات لمتحدة ستمنع اي موظف متورط بالفساد من دخول اراضيها. واتفق قادة الدول والحكومات الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في مونتيري في المكسيك على "مكافحة الفقر وتشجيع التنمية الاجتماعية وتحقيق نمو اقتصادي عادل وتعزيز حسن ادارة لحكمتها الديموقراطية". واكد القادة الاميركيون في بيانهم الذي يحمل اسم "اعلان نويفو ليون"، وهو اسم الولاية التي تقع فيها مدينة مونتيري، تصميمهم على "التصدي للتهديدات الامنية الجديدة وخصوصا الارهاب والجريمة لمنظمة وتهريب الاسلحة".

وتنهز بوش فرصة انعقاد القمة ليدعو الى "العمل من اجل عملية انتقالية سريعة وسلمية في كوبا" الدولة المستبعدة من قمم الاميركيتين، وتعزيز الديموقراطية في فنزويلا وبوليفيا وهايتي.

وحول فنزويلا، عبر بوش عن دعمه للذين "يناضلون من اجل الديموقراطية"، ملمحا الى المعارضين للرئيس هوغو شافيز الذي رد بالاشادة بنظام فيدل كاسترو.

وكان الرئيس المكسيكي فيسنتي فوكس الوحيد بين قادة الدول الاميركية الذي عبر عن دعمه للمطالب الاميركية المتعلقة بمنطقة التبادل الحر "والفقرة حول الشفافية". وقد تلقى دعوة لزيارة مزرعة بوش في كروفورد (تكساس).

من جهتها، تبنت البرازيل على الرغم من الفتور في علاقاتها مع واشنطن، موقفا مغايرا لموقف فنزويلا، متجنبة توجيه الانتقادات الحادة لسياسة لتفرد الاميركية.

وخلال القمة عرض الرئيس البوليفي كارلوس ميسا مطلب بلاده بالحصول على منفذ على البحر القضية التي سببت تمردا شعبيا ادى الى سقوط الرئيس السابق في منتصف تشرين الاول. وقد حصل على دعم الولايات المتحدة التي ستنظم الجمعة اجتماعا مع المكسيك في واشنطن في هذا الشأن.

من جهته اعلن الرئيس المكسيكي فاسنتي فوكس يوم امس الاول ان المكسيك "ستبقي على علاقات صلبة مع كوبا" وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده اثر انتهاء اعمال القمة الاستثنائية.

وقال "سمعنا كلنا اراء الرئيس جورج بوش في القمة (حول نظام فيدل كاسترو) ولكن بالنسبة لنا سنبقي على علاقات صلبة ودائمة وتاريخية مع كوبا."

وفي سياق متصل اعلنت الولايات المتحدة على هامش القمة يوم امس الاول ان كندا ستتمكن من المشاركة في طلبات استدراج عروض لاعادة اعمار العراق ويمكن ان

شروط محددة. واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الكندي لجديد بول مارتن ان "كندا يمكنها المشاركة في دفعة جديدة من مشاريع اعادة اعمار العراق"، معبرا عن ارتياحه "لانهم يريدون ان ينجح العراق وان يصبح حرا ويدركون اهمية وجود بلد حر في وسط الشرق الاوسط".

وقد قدرت برامج المرحلة الثانية من اعادة اعمار العراق بـ 81.6 مليار دولار.

وكان قد سمح لشركات كندية بالحصول على عقود ثانوية من شركات دول سمح لها بتقديم عروضها في المرحلة الاولى. وفي واشنطن، صرح مساعد لمتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية آدم ايريلي ان القرار الاميركي تخذ بعد الدعم الذي قدمته كندا في مؤتمر الجهات لمانحة في مدريد في تشرين الاول لماضي. وقد اعلنت اوتاوا حينذاك عن مساهمة تبلغ مئتي مليون دولار في الصندوق الدولي لاعادة اعمار العراق. وكانت كندا ودول اخرى عارضت الحرب على العراق من بينها فرنسا وروسيا والمانيا استبعدت من الدفعة الاولى من عقود اعادة اعمار العراق التي اطلقتها الولايات لمتحدة.

وفي مونتيري، صرح الناطق باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض شون ماكورماك امس الاول ان بوش "قال انه يرغب في الاعتراف بالمساهمة التي قدمتها كندا ودول اخرى (في مؤتمر الجهات لمانحة) في مدريد واذا ارادت فرنسا وغيرها (من الدول) الانضمام الى جهودنا في العراق فان الظروف ستتبدل".

واوضح ماكورماك في حديث لصحافيين "من الممكن ان تكون هناك دول اخرى" مشاركة في المرحلة الثانية. واضاف "لا يمكنني استبعاد الامر والظروف يمكن ان تتبدل".

واضاف "اذا طرأت تطورات جديدة حول بعض الدول فاننا سنأخذها بالتأكيد في الاعتبار".

رافاران:

"لا يمكن القبول بالتبشير الديني في المدرسة"

بروكسل (اف ب)

دافع رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران مساء امس الاول في بروكسل عن مشروع منع الرموز الدينية العلنية في لمدارس العامة الفرنسية، مشيرا الى ان الامر لا يتعلق برفض الدين بل برفض "التبشير الديني في لمدرسة". وقال رافاران في خطاب خلال مؤتمر كاثوليكي في بروكسل "لا نرى في ذلك رفضا للدين، بل العكس تماما". وتناول خطابه الذي استمر اكثر من ساعة موضوع "لهوية والانفتاح في العالم". واضاف رافاران "شخصيا لدي ثقة كبيرة بالاديان. اعتقد ان الاديان تقدم الكثير للمجتمع". وتابع ردا على لمخاوف التي اثارها عدد من لمسؤولين الدينيين في شأن مشروع القانون الفرنسي حول العلمانية في لمدرسة، ان "العلمانية هي ايضا شكل من اشكال القواعد بين كل الفرنسيين لتتمكن كل الاديان من العيش معا". واضاف "انها قيمة نضيفها بطريقة معينة الى قيم الحرية والمساواة والاخوة".

ورأى رافاران ان هذه القيمة "تحتم حياد الدولة والعاملين فيها"، مشيرا الى انها "تحمل كذلك روح التسامح". وقال رئيس الوزراء الفرنسي "في لمدرسة لمكان لحيادي، لا يمكننا القبول بالتبشير الديني. لذلك التبشير مرفوض... وفي ما بعد يقوم الانسان الناضج بخياراته الخاصة". واضاف "عندما يصل الطفل الى لمدرسة يكون مواطنا قابلا لتلقي اي شيء. لا نريده ان يجاهر بمعتقده وبدينه بناء على طلب اي كان ولا نريد ان تتصرف الفتيات بناء على ضغوط من اي كان او ارادة اي كان".

وتحدث رافاران عن مسائل الهوية و"الخوف من الانفتاح" في فجر القرن الواحد والعشرين، مشيرا الى ظهور "التطرف كشكل من الانغلاق على هوية مفترضة". واوضح ان فشل الاندماج "قاد عددا كبيرا من هؤلاء الاشخاص الى الانخراط في طريق التطرف". واضاف "اذا كان هناك انغلاق ديني فذلك لا لمجتمع لا ينفتح احيانا بشكل كاف"، معتبرا ان "على هذا لمجتمع ان يقوم بمبادرة الانفتاح الاجتماعي".

مقتل اربعة في عملية انتحارية

الجيش الاسرائيلي يعتقل احد عشر فلسطينيا في الضفة

غزة، القدس (اف ب)

قاد شهود فلسطينيون ان الانفجار الذي وقع صباح يوم امس عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل نجم عن عملية انتحارية نفذتها فلسطينية. وقال الشهود ان الانتحارية فجرت شحنة ناسفة كانت تحملها قرب مقر يستخدمه عناصر الجيش والاجهزة الامنية الاسرائيلية لتفتيش الفلسطينيين الذين يتوجهون الى عملهم في منطقة صناعية ملاصقة لايريز. وذكرت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان اربعة اسرائيليين قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح صباح امس في عملية انتحارية نفذتها فلسطينية عند معبر ايريز، نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية. وافادت الاذاعة ان احد

وفي سياق متصل اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي يوم امس ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا الليلة الثلاثاء / الاربعاء احد عشر فلسطينيا تبحث عنهم اجهزة الامن الاسرائيلية في الضفة الغربية. وقالت المصادر نفسها ان اربعة من هؤلاء الفلسطينيين ينتمون الى كتائب شهداء الاقصى المرتبطة بحركة فتح واثنين للشطان في حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقد اوقفوا في رام الله ومنطقتها. واعتقل الفلسطينيون لخمسة الآخرون في قرية دور القرب لخليل في جنوب الضفة الغربية.

لاجئون

لكد لمبعوث الخاص للامين العام للامم لمتحدة للشؤون الانسانية في السودان مساء امس الاول ان وضع اللاجئين على الحدود بين تشاد والسودان "خطير جدا". وقال توم اريك فرسن للصحافيين ان "الوضع هناك خطير جدا، تقديرا تنا تتحدث عن 600الف شخص نازحين داخل منطقة دارفور وحوالى مليون شخص متضررين من النزاع" الذي يدور منذ عام في لمنطقة الواقعة في غرب السودان. وقد ادلى فرسن بتصريحاته هذه بعد زيارة الى الجانب التشادي من الحدود بين البلدين حيث لجأ حوالى مئة الف سوداني. واكد فرسن "ضرورة التوصل الى وقف لاطلاق النار في دارفور" بين الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان لمتمردة. واطلق مبعوث الامين العام للامم لمتحدة "مبادرة لتحريك عملية انقاذ عاجلة مدتها ثلاثة اشهر وكلفتها 3.4 مليون دولار. واطلق برنامج الغذاء العالمي امس الاول ايضا نداء عاجلا من اجل حوالى 95 الف سوداني لاجئين في تشاد منذ شباط لماضي.

مساع جديدة لبدء المفاوضات السداسية مع بيونغ يانغ

واشنطن (CNN)

اعلنت مسؤولة صينية رفيعة انها اجرت لقاءات "مفيدة" مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية تتعلق بامكانية استئناف لمحادثات السداسية مع كوريا الشمالية. وقالت هو ينغ، مدير عام الشؤون الآسيوية بوزارة الخارجية الصينية، للصحفيين في واشنطن امس الاول، إن بعض التقدم قد أحرز، إلا انه لم يتم تحديد أي موعد لاستئناف جولة جديدة من لمفاوضات تهدف إلى إقناع بيونغ يانغ بإنهاء برنامجها النووي. وأضافت ينغ أن الصين تأمل "باستئناف لمفاوضات بأسرع وقت ممكن." وقالت المسؤولة الصينية "تتطلع لمفاوضات مثمرة في الجولة لمقبلة من لمحادثات السداسية الأطراف".

وكانت ينغ قد التقت مع نائب وزير الخارجية الأمريكية ريتشارد أرميتاج ومساعد وزير الخارجية جيمس كيلي، بالإضافة إلى مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية وهيئة الأمن القومي الأمريكي. وأشارت ينغ إلى أنها أوجزت للمسؤولين الأمريكيين نتائج رحلة الماضي إلى كوريا الشمالية. وخلال لقائها مع كيلي، قالت ينغ إنها ناقشت معه الاقتراحات الأخيرة التي تقدمت بها كوريا الشمالية لعقد محادثات سداسية بمشاركة الصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية. وقالت "الاقتراحات يمكن السداسية".

إلا أن مسؤولا رفيعا في الخارجية الأمريكية قلل من شأن الآمال باستئناف قريب للمحادثات السداسية بسبب زيارة ينغ. وقال لمسؤول "ليس هناك أي تقدم يجب أن يعلن عنه." وأضاف "لا اعتقد إنها جاءت إلى هنا حاملة رسالة من الكوريين الشمالية تقول (إننا جاهزون للانطلاق".)

وتأتي زيارة ينغ عقب قيام وفدين أمريكيين غير رسميين بزيارة كوريا الشمالية ومنشأة يونغ بيون النووية. ورغم استلام واشنطن تقريرا أوليا، إلا أن الإدارة الأمريكية بانتظار شرح مفصل من المسؤولين الذين زاروا بيونغ يانغ مؤخرا. وتشتبه الإدارة الأمريكية بأن مفاعل يونغ بيون، والذي أعيد تشغيله قبل أكثر من عام تقريبا، يستخدم لانتاج الأسلحة النووية، بالرغم من تأكيد كوريا الشمالية أن لمفاعل يستخدم لاستخراج الطاقة الكهربائية.

والزيارة هي الأولى من نوعها بعد أن أعادت بيونغ يانغ تشغيل منشأة يونغ بيون وغيرها، وبعد طرد لمراقبين الدوليين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أواخر عام